

تفسير السمعاني

@ 104 @ (^) تخرجون أنفسكم من دياركم ثم أقررتم وأنتم تشهدون (84) ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالإثم (* * * *) (^) وتخرجون فريقا منكم من دياركم تظاهرون (يقرأ بالتشديد والتخفيف وأصله : تتظاهرون . فأدغمت التاء في الطاء . فصار مشددا ومعناه : تعاونون . .) (^) عليهم بالإثم والعدوان) فالإثم والعدوان : المبالغة في الظلم . وقد روى : ' أن النواس بن سمعان سأل رسول الله ﷺ ما البر ؟ فقال : ما اطمأنت إليه نفسك ، قال : ما الإثم ؟ فقال : ما حاك في صدرك ' . . قوله تعالى (^) وإن يأتوكم أسارى (يقرأ بقراءتين ' أسرى ، وأسارى ' وفرق أبو عمرو بينهما في المعنى ، فقال : الأسارى لمن كان في اليد مع الوثاق . والأسرى : لمن كان في اليد من غير وثاق ، ولم يرضوا منه بهذا الفرق ، والصحيح : أنهما واحد . .) (^) تفدوهم) و (^) تفادوهم) قراءتان . قيل : هما في المعنى واحد ، وقيل : (تفادوهم) يقال في فداء الأسرى بالأسرى . وتفدوهم في الفداء بالمال . .) (^) وهو محرم عليكم إخراجهم) فيه تقدير وتأخير . وتقديره : وتخرجون فريقا منكم من ديارهم ؛ وهو محرم عليكم إخراجهم ؛ تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان . .) (^) أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض) لأنهم خالفوا في البعض وامتلأوا في البعض .